انه يابس قليل البرد واختاره المولف والخلاف في الحرارة والبرودة واما اليبوسة
فبالاجماع ومراده بقلة البرد انه في اخر الاولي علي ماذكر الشيخ في الادوية
القلبية ويمكن الاستدلال علي ما اختاره المولف بماذكره من افعاله
فليتامل فيه اقاقيا مفسوله بارد مجفف في الثانية وغير المفسول
برده في الاولي ويبسه في الثالثة ويسود الشعر وينفع الشقاق
من البرد والداحس والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل
ويقوي البصر ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل في ادوية الظفرة ويقطع
مشر وباوحقنة وضماداً وينفع السيح والاسهال الدموي ويقطع
النزف ويردتو المعدة وينفع استرخاءها الاخلاف بين الاطبا
ان الاقاقيا توخذ من العرظ وقال جالينوس هو صمغ وقال بولس
هو رتة قال الشيخ هو عصارته تجفف في الشمس ثم تقرص والصمغ
مايسيل من الشجر طوعا من منافذ يتفق فيه ويكون بعد النضج والرتة
قد مر تعريفه والعصارة مايعصر من مدقوق الثمرة والنبات ويعتبر
فيه النضج والعرظ شجرة ذات شوك يدبغ باوراقها الاديم والاقاقيا
مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف ناري يكون علي سطحه
وبه يلذع اللسان ويزول وجدته يفوص ويبرد واستعماله في
شقاق البرد والداحس والاورام وقروح الفم يكون بياض البيض
والداحس ورم حار يعرض في جانب الاظفار صعب شديد الايلام
والباقي واضح اس بارد في الاولي يابس في الثانية وقبضه اكثر
من يبسه يحبس الاسهال والزق وكاسيدلان واذا ندلك به
في الحمام قوي البدن وينشف الرطوبات الغريبة من الجلد وورقه

اليابس

اليابس يمنع صنان الابط وخاصة حراقيه ويقوي الشعر ويسوده
وينفع السيح ويسكن الاورام والحمرة والشرا وحرق النار واذا طبخ ورقه
بالشراب وضمد به نفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان
وشرابه يقوي القلب ويشد اللثة واذا شرب قبل الشراب منع
الخمار وعصارة ثمرته تدر وينفع حرقة البول الاس هو
معروف ويسمي بالفارسية مورد وبالرومية مرسين وله
ثمرة سوداء صغيرة طعمها الي الحلاوة قال الشيخ في الادوية
القلبية مزاج الاس كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتي يعود
بطباعه الي قوة واحدة وهي الغالبة بل يشبه ان يكون فيه جوهران
احدهما الغالب فيه البرد والاخر الغالب فيه الحر لم يستحكم
فيما بينهما الفعل والانفعال يستقر المزاج علي الغالب ويشبه ان
يكون مافيه من الجوهر اللطيف الذي الغالب فيه الحرارة اقل والكثيف
الذي الغالب فيه البرودة اكثر ولم يبلغ من تاكد امتزاجهما ان
لايفرق بينهما الحار الغريزي بل يفرق بينهما فيسخن ثم يابي بعده
البارد فيقوي ويشد وهذا ما تعظم منفعته في انبات الشعر فان
الجوهر الحار يجذب المادة ويوسع المسام اولا ثم الجوهر البارد يشد
العضو ويقبض المسام وقد يجذب اليها مادة الشعر فينعقد شعرا
والعطرية الذي فيه مركبها الجوهر الحار الذي فيه والعفوصة
مركبها الجوهر فاذا اعتبر الاس بمزاجه الاغلب الاقوي كان
باردا في الاولي ومشروبا وليس في الاشربة مايجتمع فيه القبض
والنفع من السعال غير شرابه واستعمال الاس في الشعر بدهنه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)